ان يحبك الله فازهد في الدنيا جعل الزهد سبب محبة الله
عز وجل فينبغي ان يكون الزهد من افضل الاحوال اذا
لمحبه من اعز المقامات فصار الزاهد حبيب الله وروي
ان النبي صلعم قال ركعتان من رجل زاهد قلبه خير واحب
الى الله من عبادة المتعبدين الى اخر الدهر ابدا سرمدا قال
حكيم لا تاخذ من الدنيا الا ثلثة اشياء تكن من الفايزين
من الكنوز الحكمة تنفق منه الليل والنهار ولا ينفد ومن الزاد
التقى تبلغ المنزل وخذ من التجارة الطاعة يعظم لك الربح غدا
عن خالد بن الوليد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اني
سايلك عما يعنيني في الدنيا والاخرة فقال له سل عما بدا لك فقال
يا نبي الله احب ان اكون اعلم الناس قال اتق الله تكن اعلم الناس
فقال احب ان اكون اغنى الناس قال كن قنعا تكن اغنى الناس.
فقال احب ان اكون خير الناس قال خير الناس من ينفع الناس
فكن نافعا لهم تكن خير الناس فقال احب ان اكون اعدل الناس
قال احب للناس ما تحب لنفسك تكن اعدل الناس فقال
احب ان اكون اخص الناس الى الله تع قال اكثر ذكر الله تكن
اخص العباد الى الله تع فقال احب ان اكون من المحسنين
قال اعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال احب
ان يكمل ايماني قال احسن خلقك يكمل ايمانك فقال احب ان اكون
من المطيعين قال اد فرايض الله تكن مطيعا فقال احب
ان القى الله نقيا من الذنوب قال اغتسل من الجنابة متطهرا

تلق

عن ابي رضا[؟] قال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الله ولا تكل فانه من طلب جده وعنه قال عليه السلام اخشوشنوا اي
اخشوشنوا استوا حفاة عراة ترون الله جهرة وقوله اخشوشنوا اي جاهدوا النفس بالخشونة
بمخالفة هواها وترك مشتهيها ورفض عاداتها وقوله اخشوشنوا اي اجعلوها كالخشبة اليابسة بالمجاهدة
وقوله واستوا حفاة اي استووا في طواف كعبة القلب حفاة وفيه اشارة الى قوله تع لموسى فاخلع نعليك انك
بالواد المقدس طوى وقوله عراة اي مجردين عن عرض الدنيا والالتفات الى نعيم العقبى ظاهرا وباطنا
فاذا فعلتم ذلك كلها ترون الله جهرة ان شاء الله تع قال الشيخ الامام العالم العامل بقية السلف عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز رؤية الله بالروح الناطقة الصافية يجوز قال عمر راى قلبي ربي وقال علي لا اعبد ربا
لم اره اي بروحي وما يحصل للعين الجسمانية من الرؤية في الجنة بعد الصفاء يحصل لبعض اهل الصفا
في الدنيا في اليقظة بالروح اذ الدنيا والاخرة للروح الصافية سيان واما رؤية الله في المنام والواقعة
فيجوز عند عامة اهل السنة وقد راه كثير من المشايخ في المنام منهم حمزة القاري والشيخ عالم الدين[؟]
وغيرهما ثم اختلف مشايخ الطريقة ان رؤية الله في المنام والواقعة هل يجوز في صورة ومثال فجوزه
موفق الدين البونسي[؟] والاصبهاني والشيخ روزبهان البقلي وغيرهما وقالوا الصورة صفة الرائي و
مراة له يتجلى فيها ذات الله فاذا غاب عن سوى الله واستغرق في حال الفناء جاز ان يحصل له
لروح التجلي على الحقيقة بلا صورة ولا كيف كما يكون لاهل الايمان العام والخاص منهم في الجنة
وقال بعض المشايخ يجوز رؤية الله في المنام والواقعة بلا صورة ولا كيفية بحيث لا يقدر الرائي على
بيانها لمن يرى فيرى الله تع كما هو بلا كيف وهو الاصح قال موفق الدين علامة صحة رؤية الله في المنام
او الواقعة ان يظهر في الرائي الخشوع والانكسار والتواضع والنفور من الخلق والتحرز عن الكذب
في التوصل والطمانينة بذكر الله والشوق الى الله وترك الدنيا وجاهها واما رؤية الله في دار الدنيا بالعين
الجسمانية فلا يمكن لانه في مرتبة الالوهية وهو محتجب بنور عظمته لو كشف لاحرقت عظمة ذاته جميع
المخلوقات واضمحلوا وفنوا من هيبته فان موسى عليه السلام لما كلمه الله تع على طور سينا وكان بينه وبين
موسى سبعون حجابا فرفعت كلها الا حجابا واحدا فاستحلى موسى كلام ربه واشتاق الى رؤيته
تع قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني اي لن تقدر ان تراني وليس لبشر ان يطيق النظر الي في الدنيا
من نظر الي مات فقال ولان انظر اليك واموت احب الي من ان اعيش فلا اراك فقال تع انظر الى الجبل فان
استقر مكانه ولم يتصدع من عظمتي وهيبتي فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل معنى التجلي ظهوره للجبل بالرؤية
جعله دكا قال الضحاك كان ست قطع منها سياحة وهو سيرها تحتها الى يوم القيمة من خيفة الرب
والحجارة اربع قطع بمكة واربع بالمدينة وقيل صار اربع قطع قطعة صارت هباء وقطعة صارت رملا وقطعة
صارت كحلا وقطعة غرقت في البحر وقيل انشق الجبل فنظر فيه ثمانية عشر الف عالم كل عالم مثل الدنيا
سبع مرات وصارت الجبال المرتدة بعدد كل واحد رب ارني انظر اليك فخر موسى فقال الله يا موسى لي
ملك كثير وليس لي نظير ثم امر الله ان يحل عليه ملائكة السماء السابعة وقال لهم تزوروه اليه فلما بدا نور